

قصة كأس أمم إفريقيا (الحلقة التاسعة)

دورات: 2004، 2006 و2008

السادسة لمصر والأولى لتونس

في حلقة اليوم سنتوقف عن الدورات الثلاثة التي اقيمت في كل من تونس سنة 2004 ومصر 2006 وغانا سنة 2008، فإذا كانت دورة تونس قد بلغ فيها المنتخب الجزائري الدور الثاني وكان قاب قوسين من المربع الذهبي، ففي الدوريتين المواليتين غابت الراية الوطنية.

لكن عكس المنتخب الجزائري المنتخب المصري سرق الأضواء بحصوله على لقبين، فيما اللقب المتبقي من هذه الدورات توج به المنتخب التونسي، وهي الدورة التي نبدأ حديثنا عنها.

الدورة الرابعة والعشرون (تونس 2004)

تونس لأول مرة والدقيقة الأخيرة أقصت "الخضر"

أقيمت دورة 2004 بتونس، وهي المرة الثالثة التي تحتضن تونس العرس القاري، لكن وعلى دورتي 1965 و1994 ابتسم الحظ هذه المرة للمنتخب التونسي، بحصولهم اللقب القاري فيما خرج المنتخب الجزائري من الدور الثاني.

أفرزت قرعة البطولة على أربع مجموعات قوية، حيث ضمت المجموعة الأولى منظم البطولة تونس إضافة وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا ورواندا، فيما ضمت المجموعة الثانية كل من بوركينا فاسو وكينيا ومالي والسنغالي، أما المجموعة الثالثة والتي قُضمت منتخبات الكامبيرون والجزائر ومصر وزيمبابوي، أما المجموعة الرابعة والأخيرة فضمت منتخبات المغرب إفريقيا الجنوبية ونيجيريا والبنين.



أبرزت مباريات دور المجموعات فشل المنتخب المصري في بلوغ الدور ربع النهائي، عقب خسارته أمام المنتخب الجزائري في الجولة الثانية. و حملت مباريات الدور الثاني عن مواجهات كبيرة، التقى في اللقاء الأول المنتخبين التونسي والسنغالي، وكانت الغلبة كما كان منتظرا لأصحاب الأرض بهدف دون رد، فيما انتهت المواجهة الثانية بين مالي وغينيا لمصلحة الأول بهدفين لواحد، وحسم المنتخب النيجيري اللقاء الثالث بإقصائه حامل اللقب منتخب الكاميرون بهدفين لواحد، اللقاء الرابع والأخير كان مغاريا خالصا بين المنتخبين الجزائري والمغربي انتهى لمصلحة هذا الأخير بثلاثية لواحد، وكان المنتخب الجزائري قاب قوسين من بلوغ المربع الذهبي لولا هدف التعادل الذي وقعه لاعب المنتخب المغربي مروان الشماخ، ليلجا المنتخبين إلى الوقت الإضافي الذي ابتسم للمغاربة بتوقيعهم لهدفين آخرين الأول في الدقيقة الـ102 الثانية في الدقيقة الـ113 والجزائري في آخر دقيقة، وبذلك اكتملت أضلاع المربع الذهبي ويتعلق الأمر بتونس والمغرب ونيجيريا ومالي. نشط اللقاء الأول من الدور نصف النهائي المنتخبين التونسي والنيجيري وحسمه أصحاب الأرض بضربات الجزاء بعد انتهاء الوقت القانوني والإضافي بالتعادل هدف لمثله، وفي اللقاء الثاني تمكن

المنتخب المغربي من بلوغ النهائي على حساب المنتخب المالي بنتيجة
لا تقبل إي جدل 0/4 .

نشط المنتخبين الجريحيين المالي والنيجيري المباراة الترتيبية من اجل
المركز الثالث والرابع وعاد الفوز لمنتخب نيجيريا بهدفين لواحد.



نشط اللقاء النهائي المنتخبين العربيين التونسي والمغربي، وانتهى
لمصلحة أصحاب الأرض بهدفين لواحد، وهو تتويج لمنتخب نسور
قرطاج باللقب القاري بعد خسارته نهائبي 1965 أمام المنتخب
التونسي و1996 أمام منتخب جنوب إفريقيا.

الدورة الرابعة والعشرون (مصر 2006) مصر للمرة الخامسة في غياب الجزائر

أقيمت الدورة الرابعة والعشرون بأرض الكنانة مصر، وهي المرة
الخامسة التي تقام النهائيات في مصر بعد سنوات 1959 و1974 و
1986، فاز في اثنين وخسر واحدة، الغائب الكبير في الدورة غياب
المنتخب الجزائري، بعد فشله في بلوغ الأدوار النهائية.



لم يطرأ أي جديد على نظام المنافسة، حيث تم توزيع المنتخبات الـ 16 على أربع مجموعات متساوية يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة الى الدور ربع النهائي، وأفرزت قرعة البطولة على مجموعات قوية، ضمت الأولى مستضيف البطولة المنتخب المصري، الى جانب المغرب، كوت ديفوار وليبيا، فيما ضمت المجموعة الثانية كل من الكامبيون وجمهورية الكونغو والطوغو وانغولا، أما المجموعة الثالثة فضمت منتخبات تونس وإفريقيا الجنوبية وغينيا وزامبيا، أخيرا المجموعة الرابعة ضمت كل من نيجيريا والسنغال وغانا وزيمبابوي.

حملت مباريات الدور ربع النهائي إقصاء حامل اللقب للمنتخب التونسي بخسارته أمام المنتخب النيجيري بضربات الجزاء بعد انتهاء الوقت القانوني بهدف لمثله والإضافي.

وقبل هذا اللقاء كانت ثلاثة منتخبات قد بلغت الدور نصف النهائي، المنتخب المصري على حساب منتخب جمهورية الكونغو بأربعة أهداف لواحد، والمنتخب السنغالي بفوزه على المنتخب الغيني 2/3، و المنتخب الايفواري بفوزه على المنتخب الكامبيوني بضربات الجزاء بعد ان انتهاء الوقت القانوني بالتعادل السلبي والإضافي هدف لمثله.

عرفت مبارتي الدور النصف النهائي فوز منتخب البلد المنظم مصر على المنتخب السنغالي بهدفين لواحد، فيما تفوق في اللقاء الثاني المنتخب الايفواري على المنتخب النيجيري بهدف دون رد. جمعت المباراة الترتيبية المنتخبين السنغالي والنيجيري، وعادت الكلمة للأخير بهدف دون رد.



نشط اللقاء النهائي المنتخبين المصري والايفواري، انتهى كما انطلق بدون أهداف بالرغم من تمديد المباراة إلى الوقت الإضافي، لكن ضربات الجزاء ابتسمت للمنتخب المصري.

الدورة السادسة والعشرون (غانا 2008)

مصر للمرة السابعة والجزائر خارج العرس

أقيمت الدورة الـ 26 في غانا، وللمرة الثانية على التوالي يغيب المنتخب الجزائري بعد فشله في تجاوز التصفيات.



قسمت المجموعات الـ 16 على أربع مجموعات وضمت الأولى كل من منظم البطولة غانا و غينيا وناميبيا والمغرب، فيما ضمت المجموعة الثانية كل من نيجيريا ومالي وكوت ديفوار والبنين، أما المجموعة الثالثة فضمت كل من حامل اللقب مصر والكاميرون وزامبيا والسودان، أما المجموعة الرابعة والأخيرة قضمت كل من تونس وانغولا وإفريقيا الجنوبية والسنغال.

أفرزت مباريات دور المجموعات عن تأهل المنتخبات الكبيرة، وحملت مباريات الدور ربع النهائي تأهل كل من المنتخب الغاني بتفوقه على المنتخب النيجيري بهدفين لواحد، وفي اللقاء الثاني تأهل المنتخب والكاميرون بفوزه على المنتخب التونسي 2/3، وفي اللقاء الرابع سحق المنتخب الايفواري منتخب غينيا بخمسة أهداف كاملة، آخر المتأهلين إلى المربع الذهبي كان المنتخب المصري بفوزه على المنتخب الانغولي بشق الأنفس بهدفين لواحد. المنتخب المصري والايفواري ، فيما واجه المنتخب الكاميروني منظم البطولة غانا.

كسب المنتخب الكاميروني التأشيرة الأولى الى المربع الذهبي بفوزه على المنتخب الغاني بهدف دون رد، فيما حسم المنتخب المصري التأشيرة الثانية بفوزه على المنتخب والايفواري بنتيجة رباعية لواحد.

جمعت المباراة الترتيبية بين المنتخبين الجريحين الغاني والايفوارى، فكانت الغلبة لغانا بنتيجة 2/4.



نشط المنتخبين المصري والكاميروني المباراة النهائية، وحسمها "الفراعنة" بهدف دون رد وقعه اللاعب أبو تريكة قبل 13 دقيقة من صافرة النهاية مانحا النجمة السادسة لمصر، في مواجهة أدارها الحكم البنيني الشهري كوفي ادوجيا.

يتبع ...